[243] والديه فعليه لعنة ا، ألا من أبق من مواليه فعليه لعنة ا، ألا من ظلم أجيرا أجرته فعليه لعنة ا، فخرجت فناديت فلم يفهموا، فرجعت فقلت له: يا رسول ا لم يفهموا، فقال: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقنا فعليه لعنة ا، وأنا وأنت مولا هذه الأمة فمن أبق منا فعليه لعنة ا، وأنا وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرنا فعليه لعنة ا، فخرجت فأوضحت ذلك. (الفصل الرابع والعشرون) أسند الخطيب في الأربعين إلى محمد بن الحنفية قول النبي صلى ا عليه وآله: لما عرج بي رأيت في السماء ملكا مكتوب على جبهته: أيد ا محمدا بعلي. فتعجبت فقال الملك: إنه مكتوب قبل الدنيا بألفي عام، وفي الكتاب المذكور أيضا أن النبي صلى ا عليه وآله قال: مكتوب على جناح جبرائيل: (لا إله إلا ا محمد النبي) وعلى الآخر: (لا إله إلا ا علي الوصي). وأسند ابن جبر في نخبه إلى ابن عباس وابن مسعود قول النبي صلى ا عليه وآله: مكتوب على وجه القمر الذي يلي السماء: ا نور السماوات، وعلى الوجه الذي يلي الأرض محمد وعلي نور الأرضين. وأسند الفحام وهو علمي إلى أنس قول النبي صلى ا عليه وآله وقد ركب إلى موضع كذا: خذ البغلة وأت عليا في موضع كذا تجده يسبح بالحصى فاحمله عليها إلي فلما جاء قال له: اجلس هنا فقد جلس في هذا الموضع سبعون مرسلا ما جلس فيه نبي إلا وأنا أكرم على ا منه، وجلس موضع كل نبي أخ له ما جلس منهم أكرم على ا منك ثم أظلتنا غمامة فأكلنا منها عنبا ثم قال: يا أنس والذي يخلق ما يشاء، لقد أكل منها ثلاث مائة وثلاثة عشر نبيا ما فيهم أكرم على ا مني و أوصياؤهم ما فيهم أكرم على ا من علي. وفي أمالي النيسابوري: دخل الكاظم على الصادق، والصادق على الباقر والباقر _____